

"معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس نواء وادي السير"

إعداد الباحثين:

الباحث: عمر عايد شامان القضاة

مشرف تربية عملية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الباحثة: غدير عبد الله عطا الربيعات

وزارة التربية والتعليم الأردن

الباحث: د. رائد حمد عايد المهيرات

وزارة التربية والتعليم الأردن

الباحث: محمد عايد شامان القضاة

وزارة التربية والتعليم الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة في لواء وادي السير ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وتم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان، وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لمعوقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، فيروس كورونا.

المقدمة

في 11 مارس/آذار 2020، أعلنت "منظمة الصحة العالمية" أن تفشي مرض "كوفيد-19" الناتج عن فيروس "كورونا" المستجد - في مدينة ووهان الصينية - قد بلغ مستوى الجائحة، أو الوباء العالمي. مما دعت الحكومات الأردنية إلى اتخاذ خطوات عاجلة وأكثر صرامة لوقف انتشار الفيروس، فقامت الحكومة بعمل خطة شاملة يكفل لحقوق الإنسان لكل شخص الحق في أعلى مستوى من الصحة والتعليم يمكن بلوغه، ويُلزم الحكومة باتخاذ تدابير لمنع تهديد الصحة العامة وقطاع التعليم. من أجل تحقيق الهدف الوحيد وهو خلو الأردن من الفيروس.

ويعرف فيروس كورونا بأنه : فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان.

ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19.

وهي نقطة تحول تتصف بالصعوبة والقلق من المستقبل، وتتطلب اتخاذ القرار المناسب خلال مدة زمنية محددة، وهي المعاناة من وضع ما بعينه ولكنه غير متوقع بحيث أن الأزمة تكون مفاجأة هي الأخرى ولا بد على الأشخاص من التدخل السريع من أجل إنقاذ البشرية من تلك الأزمة من خلال القرارات السريعة التي يتخذها الأفراد.

ويرى كومي (Koumi, 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بآتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

كما يعد التعليم عن بعد من أشكال التعلم الحديث، والفصل بين المعلم والطالب، واستخدام المنصات التعليمية لتسهيل التواصل فيما بينهم، وعدم ربط الطالب بوقت معين أو مكان محدد (ناصر، 2019).

مشكلة الدراسة

بدأ التعليم في الآونة الأخير التركيز على التعلم الإلكتروني، ووضع الاستراتيجيات التي تهدف إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بعد، وتزويد المدارس بمنصات تعليمية وربطها بالإنترنت، وتأهيل الكادر التعليمي في مجال توظيف المنصات التعليمية؛ لتحقيق أفضل النتائج الممكنة في ظل الظروف الراهنة، ومن خلال عرض الدراسات السابقة والبحوث التي بينت أن هناك صعوبات وتحديات في استخدام منظومة التعليم الإلكتروني، ومن هذا المنطلق وجب على وزارة التربية والتعليم إعداد طلبتها داخل الغرفة الصفية، لمواجهة أي تطورات وظروف مفاجئة، وحتى يتم ذلك لابد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل النتائج للتطوير، ومن خلال عرض الدراسات السابقة والبحوث أن هناك صعوبات وتحديات في استخدام برامج ومنظمة التعلم الإلكتروني، وجاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن التحديات التي تواجه الكادر التعليمي في الوصول وتطبيق منظومة التعلم الإلكتروني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وخاصة المدارس البعيدة، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير؟
2. ما درجة معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير؟
3. ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير من وجهة نظر مدرسيهم؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من الدور الذي يتوقع أن تقدم تغذية راجعة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المنطقة حيث تناولت منطقة لواء وادي السير، وما يمتاز به هذا البعد عن العاصمة، ووجود بعض المدارس غير المخدومة بخدمة الانترنت وبالتالي ستسهم الدراسة بالكشف عن المعوقات الموجودة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء وادي السير .

كما تهدف إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معوقات التي واجهة الأسر في استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة والمعلمين مع التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير ظل جائحة كورونا

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- **التعليم الإلكتروني:** منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) . ويعرفها الباحثون بأنها العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة مدارس وادي السير" مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.
- **فيروس كورونا (كوفيد-19):** هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

حدود الدراسة

تتم تنفيذ هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الأول (2020/2021).

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس لواء وادي السير ظل جائحة كورونا.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2020/2021).

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدرسة الرباحية الشمالية الثانوية للبنين في لواء وادي السير، واستخدموا استبانة تتسم بالصدق ومعامل ثبات، كما يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على جدية استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: مفهوما، وأهميتها، وعناصرها

يشهد هذا العصر الكثير من التغيرات التكنولوجية والانفجار التقني والمعرفي، فأصبح التعليم بحاجة إلى استراتيجيات جديدة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، لتنمية أنفسهم واكتساب المهارات التي ترفع من قدراتهم، والتعلم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات اتصال الحديث من حاسب وشبكات ووسائط متعددة، ومواقع الانترنت سواء كان الإلكتروني أو في الفصل الدراسي (الطباخ والهادي، 2005).

وعرفه (شمى وإسماعيل، 2008) مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل شخص .

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض الرئة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصاب، أثناء السعال، والعطس ولمس كل ما يخص المصاب ذاته، ومن أعراضه: ارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام والإسهال، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة مع أي شخص لديه أعراض الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

ويهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها (التودري، 2004؛ سالم، 2004):

- 1: إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في المجال التعليمي من خلال الصفوف الافتراضية.
- 2: تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة المحلية.
- 3: أعداد معلمين ومتعلمين قادر على التعامل مع التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.
- 4: توفير بيئة تعليمية تفاعلية بكافة جوانبها العلمية .

التحديات التعليم الإلكتروني

من التحديات التي واجهها المعلمون والمؤسسات التعليمية من استخدام التعليم الإلكتروني كما يرى بني دومي والشناق (2007) و(UNESCO April, 2020).

- 1- عدم استعداد المعلمين لهذه المرحلة الانتقالية الطارئة، وكان هناك نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديهم الوسائل اللازمة لتعلم الإلكتروني، وهناك من لا يمتلك الخبرة الكافية في الجانب التقني التي تسمح بالقيام بإدارة التعلم الإلكتروني على أكمل وجه .
- 2- رفض بعض المعلمين وأولياء الأمور، وعدم تقبلهم لتعلم الإلكتروني، وعدم استعداد البعض منهم.
- 3- الضغط الدائم على شبكات الإنترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومشكلة الدخول إلى المنصات التعليمية .
- 4- آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.

ومن وجهة نظر الباحثين: تباطؤ تقدّم الطلاب بالمناهج التعليمية الرسمية: لم يترك الإغلاق العاجل للمدارس الوقت لأعداد استراتيجية انتقال مناسبة لتطبيق التعلم الإلكتروني؛ فالمناهج الدراسية التي كانت تعتمد نظام الاختبارات فور الانتهاء من تدريسها، باتت غير صالحة وبحاجة لتطوير عاجل في ظل نظام التعلم الإلكتروني. و تنتشر حالة من القلق والترقب بين الطلاب حول كيفية انتقالهم للعام التعليمي المقبل في ظل النظام الحالي، وحول كيفية التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني.

معوقات التعليم الإلكتروني

لن تستطيع تكنولوجيا التعليم مواجهة تعطل المنظومة التعليمية بمفردها؛ ولذلك هناك حاجة لتعزيز العملية التعليمية، والاستعداد لمرحلة العودة للفصول التعليمية بالمدارس بعد انتهاء أزمة كورونا، مع العمل على معالجة ثغرات العملية التعليمية التي برزت مع بدء الأزمة، ومن أبرز هذه المعوقات (Yulia, 2020):

- 1- زاد ضعف نظام التعليم مع توسيع تطبيق التعليم الإلكتروني، وسبب إغلاق المدارس نقص في البيانات والمعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية محلياً، فتعثرت عملية اتخاذ القرار، لأن متابعة عملية التعلم الإلكتروني لا يمكن قياس نتائجها بصورة دقيقة.
- 2- انتشر حالة من القلق والترقب بين الطلاب حول كيفية انتقالهم للعام التعليمي المقبل في ظل النظام الحالي، وحول كيفية التكيف مع نظام التعليم الإلكتروني، ولقد تأثر طلاب المدارس الابتدائية، وتأخر تقدمهم الدراسي، والطلبة ضعيفو التحصيل العلمي.
- 3- اختلاف تفاعل المعلمين مع نظام التعليم الإلكتروني لأن قدرات المعلمين أنفسهم متفاوتة أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني، فبعضهم سيكون فعالاً في صناعة الملفات الإلكترونية والفيديوهات التعليمية، محافظين على التفاعل مع طلابهم عبر التعلم الإلكتروني. في حين سيجد آخرون صعوبة في التعامل مع تكنولوجيا التعليم، وسيشعرون بالإرهاق عند التعامل مع الطلاب، وعند مطالبهم بمعايير تكنولوجية جديدة لديهم القدرة باستخدامها.

ولذلك يجب وضع أهداف خاصة بأنظمة التعليم تتناسب رؤساء الأنظمة التعليمية بمستويات المعلمين عند التعلم الإلكتروني ، لأن قدرات المعلمين هي أحد المحددات الرئيسية في نجاح سير العملية التعليمية.

المحور الثاني

الدراسات السابقة:

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وهدف دراسة العتيبي،(2006) إلى الكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من أجل الوقوف عليها ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المعنيين في وزارة التربية والتعليم ؛ لتجاوز هذه المعوقات، استخدمت الدراسة المنهج استخدمت الدراسة المنهج الوصفي إذ تم توزيع أداة الدراسة على (420)قائداً تربوياً في منطقة الرياض للعام الدراسي 2006/2005. وأظهرت نتائج الدراسة العديد من معوقات التعليم الإلكتروني، وأكثر تلك المعوقات التي تخص المعلم افتقاره إلى آليات التعليم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة منه، وقلة الحواف. كما بينت الدراسة أن أكثر المعوقات الخاصة بالمنهج هي كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهج مع التطوير السريع في البرامج. أما بالنسبة للمعوقات الفنية فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية ، وبالنسبة للمعوقات الإدارية فكانت قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الأقل، كما أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئتي الماجستير والدكتوراه.

هدفت دراسة الليلي وإسماعيل وأبو ناصر والقحطاني(2020)، إلى "الكشف عن أبعاد وآثار التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات حالة الكورونا في الدول العربية"، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث قامت بتحليل وسائل التواصل الاجتماعي والمستندات العربية ذات الصلة، كالتقارير، لوائح وأنظمة)، ومقابلة المتأثرين والمختصين وأصحاب القرار. بعد التحليل النوعي للبيانات، تم حصر أبعاد وآثار اجتماعية وثقافية وتربوية لتعلم عن بعد للحد من فيروس كورونا، برزت عدة مبادرات وطنية أخرى داعمة للتباعد المكاني في جميع مجالات الحياة المختلفة بهدف مواصلة الحد من الفيروس؛ قادة المجتمعات تدريجياً إلى حالة تاريخية فريدة تتجسد في ظهور مصطلح مجتمع عن بعد كمفهوم وممارسة تعد ضرباً من الخيال.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

وهدف بعض الدراسات إلى معرفة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كدراسة العتيبي،(2006)) ودراسة الليلي وإسماعيل وأبو ناصر والقحطاني(2020)، ودراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze) واتفقت الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة أنها وقعت في ظل جائحة كورونا ما عدا دراسة العتيبي،(2006)، ولكنها اختلفت مع دراستنا في مجتمع الدراسة إذ تمثلت في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير

بينما باقي الدراسات تمثل مجتمع الدراسة في مناطق مختلفة.

1. اتفقت الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة والمنهج إذ استخدمت المنهج الوصفي كدراسة العتيبي،(2006) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة استنباط متغيرات وفروض الدراسة.
 2. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج.
- أما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين التي تناولت هذه الدراسة واحدة، وتعد أول دراسة في لواء وادي السير

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، إذ تم إعداد استبان وتطويرها كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس لواء وادي السير، للعام الدراسي .

2021/2020 حسب إحصائية التربية والتعليم في لواء وادي السير .

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (100) معلمين ومعلمات اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، حيث تتم تقسيم المجتمع إلى طبقات روعي فيها أن تمثل مختلف متغيرات الدراسة، إذ تكونت العينة من

(59) معلم و (41) معلمة من العينة لمتغيرات الدراسة في المدارس الثلاث.

والجداول التالية توضح عينة الدراسة حسب الجنس, التخصص, المدرسة .

الجدول (1)

يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	59	59.0	59.0	59.0
انثى	41	41.0	41.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

الجدول (2)

يوضح عينة الدراسة حسب التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
12-14	56	56.0	56.0	56.0
15-16	32	32.0	32.0	88.0
17-18	12	12.0	12.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

الجدول (3)

يوضح عينة الدراسة حسب المدرسة

Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الرياحية الشاملة للبنات	39	39.0	39.0	39.0
فراس العجلوني الثانوية للبنين	31	31.0	31.0	70.0
الرياحية الشمالية الثانوية للبنين	30	30.0	30.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

أداة الدراسة:

استخدم الباحثين استبانة للتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير ، و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة تم اخذ عينة من الدراسة وقام الباحثين ببناء استبان وفق الخطوات الآتية، صياغة فقرات الاستبانة.

صدق الأداة :

استخدم الباحثين الصدق ,من أجل صدق الأداة : وذلك بتوزيع الأداة ,على عدد من المعلمين الذين استجابوا عليها بسهولة وببسر .

متغيرات الدراسة :
اشتملت الدراسة على المتغيرات والتابعة الآتية :
المتغيرات المستقلة :

1-اسم المدرسة 2- التخصص 3-العمر 4-القدرة على التعلم الإلكتروني

- المتغير التابع

وتمثل جميع المراحل التي تقيس معيقات استخدام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا, من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات
 نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الأول : ما درجة استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في لواء وادي السير على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف مكان المدرسة من وجهة نظر المعلمين ؟

من أجل الإجابة عن السؤال استخدم الباحثين المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية .

الجدول (4)

التسلسل	رقم الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	استخدام مواقع التعليم الإلكتروني توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة .	3.61	1.01	متوسط
2	2	استخدام التعليم الإلكتروني يقوي الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار	3.71	.93	مرتفع
3	4	استخدام مواقع التعليم الإلكتروني توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة	3.87	.78	مرتفع
4	1	استخدام مواقع التعليم الإلكتروني تمكن الطالب التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي	3.51	1.01	متوسط
5	6	مسابقات علمية على مواقع التعليم الإلكتروني تثير الحماسة العلمية لدى الطالب .	3.61	1.01	متوسط
6	9	غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل لتعليم الإلكتروني تخدم المادة التعليمية لزيادة التحصيل الدراسي .	3.71	.93	مرتفع
7	7	متابعة ما يستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام مواقع التعليم الإلكتروني .	3.87	.78	مرتفع

متوسط	1.01	3.51	استخدام مواقع التعليم الإلكتروني ينمي المهارات المختلفة لدى الطلبة .	8	8
مرتفع	.78	3.51	استخدام مواقع التعليم الإلكتروني ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة	10	9
متوسط	.74	3.67	الدرجة الكلية للأثار الايجابية لمواقع التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي .		

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استمرارية عملية التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير **النتائج المتعلقة بسؤال الثاني** : ما درجة معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير على التحصيل الدراسي باختلاف العمر من وجهة نظر المعلمين؟

جدول (5)

التسلسل	رقم الاستبانة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	إهمال المواد الدراسية الكتابية بالقلم والدفتري ناتجة عن استخدام مواقع التعليم الإلكتروني	3.28	.94	متوسط
2	11	تدني التحصيل الدراسي للطلاب جراء عدم استخدام مواقع التعليم الإلكتروني .	2.87	.90	متوسط
3	19	مواقع التعليم الإلكتروني يعد بيئة خصبة لبث الأفكار خارج نطاق التعليم.	2.77	.90	متوسط
4	20	التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية والتي يسببها الاستخدام الطويل للكمبيوتر والانترنت	2.78	1.01	متوسط
5	15	الإفراط في استخدام اللهجات المحكية العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى .في غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية والتعليقات .	2.77	.90	متوسط
6	13	مواقع التعليم الإلكتروني تعد مكانا مناسباً للتشهير والمضايقة	3.19	1.13	متوسط
7	14	المشكلات النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب والقلق .	3.28	.94	متوسط
8	16	انتهاك الحقوق الخاصة والعامة	2.77	.90	متوسط

متوسط	1.33	2.68	مواقع التواصل لتعليم الإلكتروني تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة .	17	9
متوسط	1.01	2.95	انشغال الطالب في بعض التفاهات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تشغل عقولهم يؤدي إلى تدني المستوى الدراسي	18	10
متوسط	.53	2.92	الدرجة الكلية		

يتضح من خلال الجدول (5) إن درجة معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير على التحصيل الدراسي باختلاف العمر من وجهة نظر المعلمين، تبعاً للمستوى السلبية لمواقع التعلم الإلكتروني، حيث بلغت قيمة متوسطة على جميع فقرات.

نتائج السؤال الثالث : ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في مدرسة على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس من وجهة نظر مدرسيهم ؟

جدول (6)

الرقم	التسلسل	الفقرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	الإفراط في استخدام اللهجات المحكية العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى	4.20	1.188	كبير
2	6	مواقع التعليم الإلكتروني تعد مكاناً مناسباً للتشهير والمضايقة	3.91	1.044	كبير
3	8	المشكلات النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الاكتئاب والقلق.	4.41	0.80	كبير جداً
4	12	انتهاك الحقوق الخاصة والعامة	3.66	1.16	كبير
5	14	مواقع التعليم الإلكتروني تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة .	3.84	1.31	كبير
المجموع الكلي			3.66	1.16	كبير

يتضح من خلال الجدول (6) ، أن مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في مدرسة على التحصيل الدراسي باختلاف الجنس بشكل كبير جدا من وجهة نظر مدرسيهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية لمتغير المكان:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، درجة استمرارية مدارس لواء وادي السير في معوقات استخدام التعلم الإلكتروني ، على التحصيل الدراسي لطلبة مدارس لواء وادي السير من وجهة نظر المعلمين ، تبعا لمتغير المكان في ظل جائحة كورونا.

وقد فسر الباحثين هذه النتيجة ، كون العالم أصبح قرية صغيرة ، لم تعد هناك فروق كبيرة مابين قرية ومدينة ، وعلية فإن اثر الناتجة عن استخدام هذه المواقع متقاربة . وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات سابقة

النتائج المتعلقة بالفرضية لمتغير العمر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) درجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير تبعا لمتغير العمر .

وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة بان ارتفاع مستوى التعليم ، ينعكس ايجابيا على الطلبة لإدراكهم مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي . ولعامل النضج والأكاديمي فكلما ارتفع الطالب إلى صف أعلى زاد وعيه وإدراكه .

النتائج المتعلقة بالفرضية لمتغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، لتفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير ، تبعا لمتغير الجنس .

التوصيات :

- 1- استهدفت الطلبة بحملات التوعية وورش العمل التي تهدف إلى رفع مستوى الإدراك بتأثير مواقع التعليم الإلكتروني ، على التحصيل الدراسي للطلبة وإكسابهم المهارات والمعلومات الكافية التي من شأنها ان توجه الطلبة ، للاستخدام الايجابي لمواقع التعليم الإلكتروني الايجابي .
- 2- ضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الهدامة ، بحيث لا يتمكن الطالب من الدخول إليها .
- 3- نوصي بأجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بمواقع التعلم الإلكتروني واستخدامها في العملية التعليمية بشكل متقن لطلبتهم .
- 4- تشجيع الأطراف العلمية التعليمية على إنشاء صفحات لهم على مواقع التعلم الإلكتروني واستخدامها في العملية التعليمية لطلبتهم .

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

العتيبي, نايف (2006). معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة

التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة, الكرك, الأردن.

الطباخ, حسناء والهادي, محمد (2005). استراتيجية تطوير وإدارة المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسية بناء

على نماذج التعلم المتاحة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا

الحاسبات, أكاديمية السادات للعلوم الإدارية, القاهرة, 15, 17 فبراير. 2005.

التودري, عوض حسين (2004). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم, مكتب الرشد ناشرون, الرياض.

سالم, أحمد (2004). تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني, مكتبة الرشد ناشرون, الرياض.

موقع منظمة الصحة العالمية. (2019م). فيروس كورونا (كوفيد-19).

شمى, نادر سعيد وإسماعيل, سامح سعيد (2008). مقدمة في تقنيات التعليم, عمان, دار الفكر.

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

ناصر, راغب (2019) <https://maodoo3.com>

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

UNESCO April,(2020) Adverse Consequences of school closures.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.

Berg,G.,Simonson,M.(2018).Distancelearning.*Britannica*. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .

Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance

Learning. Routledge, England

الملخص بالانجليزي

This study aimed to uncover the obstacles to using e-learning in light of the Corona pandemic from the point of view of the teachers of the Sirol Valley schools. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used, and the sample of the study consisted of (100) teachers in Wadi Al-Seer District who taught during the period of the spread of the virus Corona through the e-learning system, and the necessary data were collected using a questionnaire and it was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample's evaluation of the obstacles to e-learning in light of the spread of the Coronavirus, from their point of view, was average, and the field of interaction of students in using e-learning was medium. Prevents benefiting from the used e-learning system, and the necessity of combining face-to-face education with e-learning in the Ministry of Education in the future.

Key Words: E-Learning, Coronavirus.